قدس روحه انه قال كان في بني اسرائيل رجل وكان يعبد بقرة منذ ستين سنة
ويغسل وجهه ببولها فذهب بها يوما من الايام الى حايط ليرعى فكانت البقرة تر
عى والرجل يغزل الصوف فتغيمت السماء وامطرت ورعدت السحاب وابرقت
ففزعت البقرة واضطربت وكانت تعدو وهو الى بيته فنظر الرجل ~~نظر الرحمة~~
~~فخطر بباله ان من يفزع اليها~~ فاذا هي قد عرفت من فزعها الى قدمها فنظر الله تعالى
الى قلب الرجل نظر الرحمة فخطر بباله ان من يفزع من الرعد والبرق كيف يستحق ان
يعبد فحول وجهه عن تلك البقرة ورفع راسه الى السماء وقال يا رب السحاب اريدك
ان تقبلني وان كان لك غنم فاجعلني راعيها لك وان لم يكن لك غنم فقد ما سمعتك
في مالي فاوحى الله تعالى الى نبي اسرائيل ذلك الزمان اذهب الى الحايط الفلاني
واقرأه السلام مني على من فيه ولا تنظر الى ما سبق منه من عبادة تلك البقرة
ولكن انظر الى المعرفة التي قد اثبتنا في قلبه فلونا ليت الروم في السلسلة بزرقة
من مصر ثلثة لم يسق منهم كافرا فقل له ان ربك يقول اني لم احتج الى احد ليحفظ
ما املكه بل انا حافظ الكونين والعالمين فقل من يكلؤكم بالليل والنهار من

تم الحكاية

الرحمن

من الرحمن الآية وانا ما قلت فاسمعتك مالي قبلت منك مكانه المعرفة والايمان والزلفى
يا رب السحاب اريدك فاقبلني فذاك غلط لاني لولم اردك لم تردني فقد سبقت ارادتي اياك
ثم ارادتك اياي

الحكاية الخامسة

قال الشيخ رحمة الله سمعت ابا مسلم
امير خراسان لما دخل ببلاد مرو فقال لاحدهم هل في هذا البلد حكيم قالوا حكيمنا ههنا
رجل مجوسي فقال علي به فجيء به فقال له الامير بماذا سميت نفسك حكيما وانت رجل
مجوسي فقال بثلثة اشياء احدهما اني ما وجدت الصدق لم اكذب ولم اكن الا وانا واجد للصدق
والثاني لما وجدت الممتنع لم اعتذر الدون عليه يعني الدنيا على الآخرة ولم اكن الا وانا واجد
للآخرة والثالثة اني قلم ارجع صبيا قط الا ادبته بقدمي فقال ابو مسلم علي بالنطع والسيف
لاقتله فقال الحكيم ايها الامير فاستفسرني ثم افعل ما شئت فقال الامير ما تفسير القول
الاول لنفسه فايل اما تفتروني تركنا بكم افرايت من اتخذ الهه هواه فانا ادعو هواي
بقلبي كيلا يتلبني فقال الامير من انتهى في الحكمة مثلك فكيف لا تؤمن بالله العظيم فقال
الحكيم القلب مغلق والمفتاح بيد الغيب فقال ابو مسلم توضؤا واخرجوا يا قلبي الى الصحراء
وخرج الامير بالعساكر الى الصحراء وامر الامراء ان يصطفوا به العساكر وصلوا ركعتين

ابتنوني ثم

ابتنوا

الهاص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)